

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الفنون الجميلة

قسم العلوم الموسيقية



محمد عبد المطلب

إعداد الطالب: باسل غانم

إشراف:

د. احمد موسى

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في قسم

العلوم الموسيقية 2016/2017

إهداء

إلى والدي العزيزين وأسرتي الحبيبة

إلى أساتذتي زملائي وزميلاتي كل قارئ ومهتم

إلى كل فنان عرف رسالته فقدها حق قدرها وظل أميناً لها طيلة حياته

إلى كل إنسان في صدره حب عيسى وهدى محمد عليهما السلام

إلى كل من ساندني ووقف معي في رسالتي الفنية ومسیرتي التعليمية

شكر وتقدير

لابدَ لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة، مع أساتذتنا الكرام، الذين قدموا لنا الكثير، باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد، لتُبث الأُمّة من جديد، وقبل ان نمضي نقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة، إلى اللذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة، إلى جميع أساتذتنا الأفاضل، أخص بالتقدير والشكر الأستاذ احمد موسى على تفضله بالإشراف على هذا البحث ولولا جهوده الطيبة لما استطعتُ إنجاز هذا العمل، فله كل التقدير والاحترام، ولا سيما أستاذي الأول خالد صدوق الذي لم يبخل علي بجهده الوافر بمساعدتي في إنجاز هذا البحث ومتابعته لمسيرتي الفنية..

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من الدكتور أحمد موسى، والأستاذ خليفة جاد الله، والأستاذ إبراهيم خروبي، والأستاذ عمار قزمانى، والأستاذ رامي عرفات، والأستاذ ناصر الأسمر، والأستاذ خالد صدوق والأستاذ أحمد أبو دية الاستاذ محمود رشدان اللذين قاموا بتدريسي طوال المرحلة الجامعية، في قسم العلوم الموسيقية بجامعة النجاح الوطنية والذين كان لهم الفضل في استزادتي من العلم.

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
صفحة العنوان	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت
الفهرس	ث
ملخص الدراسة	1
الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها	2
مقدمة الدراسة	3
مشكلة ومبررات الدراسة	4
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
حدود الدراسة	4
منهج الدراسة	4

الموضوع	رقم الصفحة
عينة الدراسة	5
إجراءات الدراسة	5
أسئلة الدراسة	5
الفصل الثاني: الإطار النظري	6
حياته وسيرته الذاتية	7
صوت محمد عبد المطلب	7
اهم الملحنين الذين صاغوا الحان أغانيه	12
محمد عبد المطلب ورياض السنباطي	14
الوطني والديني بنكهة شعبية	18
مدرسة عبد المطلب الفنية للأغنية الشعبية	19
الفصل الثالث	20
ساكن في حي السيدة	21
اسأل مره عليّة	27

30	ما بيسالش على ابداء
34	بصعب على روجي
38	الناس المغرمين
43	الفصل الرابع
44	نتائج البحث
44	الإجابة عن السؤال الاول
44	الإجابة عن السؤال الثاني
44	الإجابة عن السؤال الثالث
46	التوصيات
47	المراجع

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة والتي تتعلق بالفنان محمد عبد المطلب في أربعة فصول بحث، الفصل الأول عن مخطط الدراسة، وفي الفصل الثاني تحدث الدارس عن الإطار النظري والأدب التربوي، والملحنين الذين تعامل معهم، وفي الفصل الثالث عرض الدارس عدد من المدونات الموسيقية الخاصة بمحمد عبد المطلب وتحليلها، وفي الفصل الرابع تحدث الدارس عن نتائج الدراسة ومناقشتها، وذيلت هذه الدراسة بعدد من التوصيات كان أهمها: إجراء دراسات مماثلة مع عدد أخرى من الفنانين أصحاب الأصوات المميزة، وأظهرت الدراسة أن الفنان محمد عبد المطلب صاحب الصوت المميز يحمل كمّاً من الصفات التي كان يوصف بها صوت متكامل العناصر، وموهبة إلهية قلماً يهبها الله لحنجرة ما، حيث أنّ المستمع العادي يستطيع أن يشعر بأوتار الصوت المشدودة، الأقرب إلى صفاء الذهب في رنينه ولمعانه، صوت بالغ الإحساس، يتلون مع كل أغنية حسب مضمونها ونوعية الدور المسند إليها، كما في الحياة والذي أظهر محمد عبد المطلب في زمن العمالقة.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها:

مقدمة الدراسة

مشكلة ومبررات الدراسة

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

إجراءات الدراسة

الفصل الأول

محمد عبد المطلب

مقدمة الدراسة:

فن الغناء من أقرب الفنون إلى الإنسان فهو أشدها قريباً ونفاذاً إلى أعماق النفس البشرية، وهنا نتذكر قول الكندي في ختام رسالته في وصف الغناء " الغناء فضيلة شريفة تعذرت على المنطق في قدرته ولم يقو على إخراجها فأخرجتها، فلما ظهرت سرت بها وطربت إليها فأسمعوا من النفس وناجوها وراعوا مناجاة الطبيعة والتأمل فيها. (1)

فالغناء يخاطب المشاعر الخفية أكثر من مخاطبته للمشاعر الواقعية، ومن هنا جاءت أهمية الغناء في حياتنا والتي نبعث منها أهمية المغنى الذي يلعب دوراً أساسياً في إنجاح العمل الغنائي، ولعل خير دليل على ذلك هو أن العامة من الناس يرددون الأعمال الغنائية الناجحة بأسماء من قاموا بغنائها على الرغم من أنه كان وراء تلك الأعمال عمالقة الأدباء وجهابذة الملحنين، للوصول إلى سمات وخصائص الأداء الغنائي لتلك المدارس للاستفادة منها لرفع مستوى الأداء الغنائي لدارسي الغناء العربي. (2)

أصوات كبيرة راسخة في الآذان العربية وأذهانها ووجدانها، حين كانت مواصفات معينة في الصوت لم يمكن أن يخترقها أو تخرق قواعدها أي موهبة لا تتقيد بها، التي هي هبة من الله في المرتبة الأولى، ولذلك فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على حياة وسيرة محمد عبد المطلب الذاتية وأهم الملحنين اللذين سطوروا ألحانه وتحليل بعض نماذج من أعماله.

(1) محمود أحمد الحنفي -سلسلة أعلام العرب -القاهرة -1951 ص304 .

(2) ماجد عبد الحميد (1985)

مشكلة ومبررات الدراسة:

بالرغم من عدد الفنانين والمغنيين في الوطن العربي الذين لمعوا وكانوا أعظم صور في تاريخ الغناء العربي، إلا أن الفنان محمد عبد المطلب كان له بصمة خاصة في تاريخ الأغنية العربية، وأنّ مشكلة الدراسة تتلخص بالإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي تغيب عن الدارسين، ويرى الدارس أنّ طلبة الموسيقى والمتخصصين بحاجة إلى معرفة الكثير عن هذه الأسطورة العظيمة، ومن هنا جاء الاهتمام بالظاهرة موضوع الدراسة.

أسئلة الدراسة:

- 1- كيف كانت حياة المطرب محمد عبد المطلب؟
- 2- ما هي اهم خصائص ومميزات الغناء عند محمد عبد المطلب؟
- 3- من هم اهم الملحنين الذين صاغوا اغانيه؟
- 4- من هم اهم الشعراء الذين الفوا اغانيه؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من أهمية الغناء الأصيل في الوطن العربي وفي تكوين اتجاه إيجابي لدى المستمعين من الفئة العمرية الصغيرة خاصة إلى تميز الأغنية الكلاسيكية والابتعاد عن الفن الهابط الذي نشاهده بكثافة اليوم على العديد من القنوات الفضائية وأنّ موسيقى محمد عبد المطلب جاءت لتكون جزء لا يتجزأ من من تراث الموسيقى العربية، بل وأصبحت من أعمدة الموسيقى العربية.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على السيرة الذاتية عند الفنان محمد عبد المطلب.
- التعرف على خصائص ومميزات الغناء عند محمد عبد المطلب
- التعرف على أهم المؤلفين الذين سطوروا ألحان له
- اختيار بعض نماذج من أعماله الموسيقية وتحليلها.
- التعرف على اهم الشعراء الذين سطوروا له كلمات أغانيه.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على أهم أعماله الغنائية وأهم الملحنين الذين لحنوا له

منهج الدراسة:

استخدم الدارس المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملائمته لأغراض الدراسة.

عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على عدد من أغانيها وهي:

1. ساكن في حي السيدة

2. اسال مرة عليا

3. مابيسالاش عليا ابدا

إجراءات الدراسة:

قام الدارس بعمل مسح شامل لعددٍ من مصادر المعلومات مثل المكتبات الجامعية، وشبكة المعلومات العنكبوتية، إذ اطلع الدارس على عدد من الدراسات السابقة والأدب التربوي الخاص بالظاهرة موضوع الدراسة، وقام بعدد من اللقاءات الميدانية مع عدد من المهتمين بالموسيقى، وبعد ذلك قام بحفظ البيانات وتدوينها وتحليلها.

الفصل الثاني

الإطار النظري

حياته وسيرته الذاتية

خصائص ومميزات الغناء عند محمد عبد المطلب

أهم الملحنين الذين سطوروا ألحانه

حياته وسيرته الذاتية:

ولد محمد عبد المطلب في (13-8-1907) في قرية صغيرة اسمها شبراخيت تقع جنوب الإسكندرية مدينة الإبداع الحقيقي ومسقط رأس الكبار كبار المبدعين.

ولد محمد عبد المطلب في بيئة فقيرة جدا معدمة، وكمثله من أولاد القرية أدخل الكتاب ليتعلم القراءة والكتابة ويحفظ القرآن وفي الكتاب اكتشف شيخه صوته القوي الراسخ فتولاه وثابر على تدريبه وتعليمه مخارج الحروف وذلك ليتمكن من قراءة القرآن وبذلك يطرب الشيخ نفسه.

وبالرغم من انه لم يكمل تعليمه في الكتاب نظرا لفقره الشديد إلا أنه يبدو أنه تعلم ما يكفيه ليشق طريقه الطويل الشائك الصعب.

سرعان ما اكتشف محمد حبه الفطري للموسيقا والغناء واكتشف صوته الجميل القادر ذو الطبيعة المتميزة.

فبدأ يستمع عبر غرامفون مقهى القرية البسيط الى كل ما يصل للمقهي من اسطوانات مشاهير مطربي تلك الفترة الغنية فترة العشرينيات من القرن العشرين امثال عبد اللطيف البنا وعبد الحي حلمي وصالح عبد الحي وغيرهم.

هذا النوع من الغناء المتقن فتن الشاب المتعطش للفن فبدأ يستمع ويحفظ ويغني ما يسمعه وسرعان ما اكتشف الناس في القرية جمال ودفع في هذا الصوت العبقري المميز وقدرته المميزة على إطراب كل من يستمع إليه (1).

الأثر في تدريب عبد المطلب وتعلمه أصول الغناء والمقامات الشرقية وأصول الغناء وخاصة وان داوود كان قامة فنية عالية ذات علم غزير.

والحقيقة أن داوود حسني اقتنع بصوت وإمكانيات عبد المطلب فتولاه بعناية خاصة وعلمه وساهم في ارتقاء علم عبد المطلب.

انتقل طلب الى القاهرة البلد الحلم لكل من يبحث عن فرصته في بلد الفرص وذلك في شهر اكتوبر من عام 1925 في اليوم الذي صدر فيه أول عدد من مجلة روز اليوسف ، وكأمثاله من أبناء الريف المصري أدهشته القاهرة بكبرها وزحمتها لدرجة أنه تاه في حواريتها وتعرض لحادث

أثناء ركوبه الترام لأول مرة فشج رأسه وكاد ان يقرر العودة ولكن إصراره على النجاح جعله يتغلب على خوفه من المجهول، فاستأجر غرفة في اللوكانده العثمانية بمبلغ خمسة قروش ونام ليلته الأولى فيها وأعتقد جازماً أنه لم ينم ليلتها بل كان ينتظر طلوع النهار ليبدأ أول خطواته في القاهرة المعز.

وما أن طلع الصباح حتى نهض عبد المطلب واستقبل الشارع ماشياً متجهاً نحو معهد الموسيقى وهناك لمح الموسيقار محمد عبد الوهاب وكان يجري بروفات لأغانيه ضمن المعهد فتعرف عليه وعلى غيره من كبار الموسيقيين وزوار المعهد .

عاش عبد المطلب الفقر والضنك بكل تفاصيله فكان يدور ويدور ويتردد الى المقاهي حيث ثابر على سماع الاسطوانات والتفرج على الفنانين ممن ينتظمون على الجلوس في المقاهي ولعل صورة الراوية الشعبي وربابته وقصصه التي شاهدها في تلك المقاهي كان أحد أهم العوامل التي ساهمت في تكوين ونماء شخصية المطرب الشعبي داخل محمد عبد المطلب.

اشتد ضغط الحياة على عبد المطلب وأصبح وضعه لا يطاق فاضطر إلى السير إلى شارع توفيق حيث يقع مكتب عبد الوهاب شاكياً سوء الحال وضيق ذات اليد فما كان من محمد عبد الوهاب الا أن اعطاه عشر جنيهات وضمه الى فرقته ككورس سنيد ومن يستمع الى اغاني محمد عبد الوهاب لما أنت ناوي، ومن عذبك، وليلة الوداع، لابد أن يميز صوت طلب العريض من خلال تردد الكورس للمذهب.

الا ان عمله لم يدم مع عبد الوهاب لخلاف وقع بينهما بعد أن أخلف عبد الوهاب وعده بأخذه معه الى باريس وذلك اثناء تجميع فيلم الورد البيضاء .

وهنا قرر ان يغني في الصالات ووجد فرصته في كازينو بديعة الذي كان مدرسة لتفريخ الفنانين فمعظم المبدعين تخرجوا من مدرستها من امثال فريد الاطرش واسمهان وابراهيم حمودة ومحمد فوزي والعلاق محمود الشريف حيث غنى أغاني عبد الوهاب فبدأ الناس بتقبله وعرف وفرة النقود لأول مرة في حياته.

في كازينو بديعة وتحديدا عام 1933 كانت نقطة تحول في حياة هذا العلاق حيث تعرف على المبدع محمود الشريف فكانت صداقة ورحلة عمر وانتاج فني عبقرى دام لعقود.

تختلف الآراء حول الملحن الأول الذي لحن لعبد المطلب ولكني أعتقد ويعتقد معي الكثيرون أنه كان معلمه الموسيقار داوود حسني فقد لحن له أوائل أغانيه ومنها أغنية "وطني بلد المحبوب" وأعتقد أنه أكبر إثبات على اقتناعه بعبد المطلب كمطرب رغم أن الكثيرون شككوا بصوته ومستقبله كمطرب.

ولا نستطيع القول أن داوود لحن لعبد المطلب مقابل النقود ... لأن عبد المطلب كان فقيرا ... بينما داوود كان ميسور الحال وملحنا لكبار مطربي ذلك الزمان.

شد صوت محمد عبد المطلب انتباه العملاق محمود الشريف وكذلك كمطرب الموجود في صوته وطريقته المميزة في أداء الموال الشعبي فقرر أن يلحن له واختار كلمات للشاعر الغنائي عثمان خليفة هي أغنية "بتسأليني بحبك ليه" وكان مقرا لهذه الأغنية أن تكون للمطرب إبراهيم حمودة ولكن محمود الشريف ارتأى أنها تصلح لعبد المطلب ... وكان أن سجلها محمد عبد المطلب وكانت السبب في إطلاق شهرة ملك الأغنية الشعبية بلا منازع.

ولعل محمود الشريف رأى في عبد المطلب توأم روحه ومرآة نفسه فأعطاه بلا حدود مما جعل صيتهما يملأ أجواء القاهرة التي كانت تربة خصبة لكل ما هو جديد وجميل فصنعا معا أجمل غنائيات ظهرت تلك الفترة ومنها "ودع هواك وإنساني" من كلمات محمد علي أحمد وأسأل مرة عليا "وبياح الهوى راح فين" و "يلي سقيتي الهوى" والكثير من الأغاني التي

أفلامه: خلف الحبايب 1936، علي بابا والاربعين حرامي 1942، كذب في كذب 1944، الجيل الجديد 1945، تاكسي حنطور 1945، الصيت ولا الغنى 1948، بيني وبينك 1953 شارع الحبايب 1971

أهم أغانيه: بتسأليني بحبك ليه، السبت فات، الناس المغرمين، بياح الهوى راح فين، حبيبتك وبحبك، ساكن في حي السيدة، غدار يا زمن، مايبسألش عليا أبدا، ودع هواك، أسأل مرة عليا

في ذكرى رحيله:

ودع هواك وانسائه وإنساني عمر اللي راح ما هيرجع تانى" ربما لا يعلم سلطان الطرب المطرب الكبير محمد عبد المطلب أن كلمات أغنية "ودع هواك" التي غناها وكان يعاتب من خلالها حبيبته أنها تتطبق عليه حيث إنه لم يستطع أحد ملء الفراغ الذي تركه عبد المطلب برحيله وأدرك جمهوره أنه "مش هيرجع تانى" ولكنه سيظل حاضراً بيننا بأعماله الفنية الخالدة، وفي ذكرى رحيله الـ 35 التي تحل علينا المقبل نرسل لسلطان الطرب محمد عبد المطلب باقة من الزهور نوعاً من التعبير عن الحب والتقدير له ولفنه الذي أمتعنا به ومازلنا نردد كلمات أغانيه حتى يومنا هذا، لم يكن محمد عبد المطلب موهبة غنائية عادية ولكنه كان يمتلك صوتاً مميزاً مختلف عن مطربي الزمن الجميل.(2).

أول ما بدأ مشواره الفني بدأ ككورس مع الموسيقار داوود حسني حيث كان لاحتكاكه معه أكبر الأثر في تدريب عبد المطلب وتعلمه أصول الغناء والمقامات الشرقية وأصول الغناء وخاصة وان داوود كان قامة فنية عالية ذات علم غزير.

والحقيقة أن داوود حسني اقتنع بصوت وإمكانيات عبد المطلب فتولاه بعناية خاصة وعلمه وساهم في ارتقاء علم عبد المطلب.

انتقل طلب الى القاهرة البلد الحلم لكل من يبحث عن فرصته في بلد الفرص وذلك في شهر اكتوبر من عام 1925 في اليوم الذي صدر فيه أول عدد من مجلة روز اليوسف، وكأمثاله من أبناء الريف المصري أدهشته القاهرة بكبرها وزحمتها لدرجة أنه تاه في حوارها وتعرض لحادث أثناء ركوبه الترام لأول مرة فشج رأسه وكاد ان يقرر العودة ولكن إصراره على النجاح جعله يتغلب على خوفه من المجهول، فاستأجر غرفة في اللوكانده العثمانية بمبلغ خمسة قروش ونام ليلته الأولى فيها وأعتقد جازماً أنه لم ينم ليلتها بل كان ينتظر طلوع النهار ليبدأ أول خطواته في القاهرة المعز.

وما أن طلع الصباح حتى نهض عبد المطلب واستقبل الشارع ماشياً متجهاً نحو معهد الموسيقى وهناك لمح الموسيقار محمد عبد الوهاب وكان يجري بروفات لأغانيه ضمن المعهد فتعرف عليه وعلى غيره من كبار الموسيقيين وزوار المعهد.

عاش عبد المطلب الفقر والضحك بكل تفاصيله فكان يدور ويدور ويتردد الى المقاهي حيث ثابر على سماع الاسطوانات والتفرج على الفنانين ممن ينتظمون على الجلس في المقاهي

ولعل صورة الراوية الشعبي وربابته وقصصه التي شاهدها في تلك المقاهي كان أحد أهم العوامل التي ساهمت في تكوين ونماء شخصية المطرب الشعبي داخل محمد عبد المطلب.

اشتد ضغط الحياة على عبد المطلب وأصبح وضعه لا يطاق فاضطر إلى السير إلى شارع توفيق حيث يقع مكتب عبد الوهاب شاكيا سوء الحال وضيق ذات اليد فما كان من محمد عبد الوهاب إلا أن اعطاه عشر جنيهات وضمه إلى فرقته ككورس سنيد ومن يستمع إلى أغاني محمد عبد الوهاب لما أنت ناوي، ومن عذبك، وليلة الوداع، لابد أن يميز صوت طلب العريض من خلال تردد الكورس للمذهب.

إلا أن عمله لم يدم مع عبد الوهاب لخلاف وقع بينهما بعد أن أخلف عبد الوهاب وعده بأخذه معه إلى باريس وذلك أثناء تجميع فيلم الورد البيضاء.

وهنا قرر أن يغني في الصالات ووجد فرصته في كازينو بديعة الذي كان مدرسة لتفريخ الفنانين فمعظم المبدعين تخرجوا من مدرستها من أمثال فريد الأطرش واسمهان وإبراهيم حمودة ومحمد فوزي والعلاق محمود الشريف حيث غنى أغاني عبد الوهاب فبدأ الناس بتقبله وعرف وفرة النقود لأول مرة في حياته.

في كازينو بديعة وتحديدا عام 1933 كانت نقطة تحول في حياة هذا العلاق حيث تعرف على المبدع محمود الشريف فكانت صداقة ورحلة عمر وانتاج فني عبقرى دام لعقود.

تختلف الآراء حول الملحن الأول الذي لحن لعبد المطلب ولكني أعتقد ويعتقد معي الكثيرون أنه كان معلمه الموسيقار داود حسني فقد لحن له أوائل أغانيه ومنها أغنية "وطني بلد المحبوب" وأعتقد أنه أكبر اثبات على اقتناعه بعبد المطلب كمطرب رغم أن الكثيرين شككوا بصوته ومستقبله كمطرب.

ولا نستطيع القول أن داود لحن لعبد المطلب مقابل النقود ... لأن عبد المطلب كان فقيرا ... بينما داود كان ميسور الحال وملحنا لكبار مطربي ذلك الزمان.

شد صوت محمد عبد المطلب انتباه العلاق محمود الشريف وكذلك كم الطرب الموجود في صوته وطريقته المميزة في أداء الموالم الشعبي فقرّر أن يلحن له واختار كلمات للشاعر الغنائي عثمان خليفة هي أغنية "بتسأليني بحبك ليه" وكان مقرا لهذه الأغنية أن تكون للمطرب إبراهيم حمودة

ولكن محمود الشريف ارتأى انها تصلح لعبد المطلب ... وكان أن سجلها محمد عبد المطلب وكانت السبب في إطلاق شهرة ملك الأغنية الشعبية بلا منازع.

ولعل محمود الشريف رأى في عبد المطلب توأم روحه ومرآة نفسه فأعطاه بلا حدود مما جعل صيتهما يملأ أجواء القاهرة التي كانت تربة خصبة لكل ما هو جديد وجميل فصنعا معا أجمل غنائيات ظهرت تلك الفترة ومنها "ودع هواك وإنساني" من كلمات محمد علي أحمد واسأل مرة عليا "وبياع الهوى راح فين" و "يلي سقينتي الهوى" والكثير من الأغاني التي ستعيش أبدا.

توطدت هذه الصداقة بين المبدعين وخاصة أنهما تزوجا أختين شقيقتين فجمعهما بالإضافة إلى الإبداع القرابة والصداقة.

بعد أن تحسنت أحواله المعيشية وبدأ يكسب من الفن خاض عبد المطلب مجال السينما فجرب الإنتاج السينمائي ولكنه فشل وخسر كل ما جمعه من أموال في فيلم "الصيت ولا الغنى". فقرر اعتزال الفن نهائيا ولكن محمود ظل يقنعه بالعودة للغناء إلى أن تم له ذلك وعاد عبد المطلب عن قرار الاعتزال وأحمد لله انه عاد وإلا كنا خسرنا كما هائلا من الفن الجميل.

عاد عبد المطلب عن اعتزاله بكل حماسة فبدأ يبحث عن ملحنين ولكنه فوجئ أن الملحنين الكبار كلهم كانوا يسعون وراءه ... ومنهم محمد عبد الوهاب والسنباطي وكمال الطويل وعزت الجاهلي وأحمد صدقي.

اهم الملحنين الذين صاغوا الحان أغانيه:

وسأسرد هنا معظم الملحنين الذين خصوا عبد المطلب بألحان خلدت هذا النوع من الطرب. الملحن الكبير محمد عبد الوهاب أعطى في عبد المطلب في بداية شهرته أغنية "كان ليه خصامك ويايا" من كلمات علي شكري. والكثير من أغانيه الأخرى ولعل أهمها "يا نايمة الليل وانا صاحي".

أما الملحن الكبير كمال الطويل فقد أعطاه أغنية واحدة فقط طبقت شهرتها الآفاق وهي أغنية "الناس المغرمين" التي برأبي الشخصي أنها قد تعد إحدى أهم الأغاني الشعبية في تلك الفترة وخاصة أن كمال الطويل دمج فيها اللون الشعبي بالتطريب.

الملحن الكبير رياض السنباطي عملاق آخر من عمالقة الغناء المتقن خص عبد المطلب بأغان عدة منها ما نجح نجاحا باهرا ومنها ما لم يحقق النجاح ومن أهم الأغاني التي نجحت واشتهرت "أغنية" شفت حبيبي" التي أصبحت علامة في تاريخ عبد المطلب الفني.

عزت الجاهلي الملحن المعروف حينها أعطاه الكثير الكثير من الأغاني ومنها إحدى أهم وأشهر أغانيه على الإطلاق هي أغنية "حبيتك وبحبك وحاحبك على طول".

عملاق من نوع مختلف وهو العملاق محمد فوزي الذي أعطى عبد المطلب إحدى أجمل أغانيه وهي أغنية "ساكن في حي السيدة". وله أيضا عدة أغان منها "لا قابلتك ولا كلمتك"

شيخ المشايخ الكبير زكريا أحمد كان ممن لحنوا لعبد المطلب وأذكر من الحانة إحدى أحب الأغاني إلى قلبي "آه من جمال العيون".

الكبير أحمد صدقي كان له نصيب في عبد المطلب فأعطاه عدة أغان منها: "ما فيش في القلب غير انتة" - "عشان بدك ترضيني" - "إن شاء الله" "صحبة" وغيرها.

أصبح عبد المطلب حصانا رابحا فكل الأغاني التي غناها طبقت شهرتها الآفاق وأشهرت كل من مغنيها وملحنها فتسابق الملحنون والشعراء وجروا لاهئين خلف عبد المطلب ليخصوه بالألحان.

محمد الموجي الملحن الرائع أعطاه الكثير من أغانيه ومنها "منور مآنس" "وحياة حبنا" "أوهام الحب" "خصام الهوى" "بحر المحبة" "أعطف يا جميل"

محمد عبد المطلب ورياض السنباطي:

عبد المطلب من الحدود المألوفة للغناء الشعبي. ايضا لا ننسى رياض السنباطي لعل أشهر العلامات الغنائية في مسيرة محمد عبد المطلب الفنية، أغنية "شفت حبيبي" من كلمات عبد الباسط عبد الرحمن ووضع لحنها الموسيقار الكبير رياض السنباطي الذي كان يخلص في ألحانه وفي تقديم النصيحة للأصوات التي تؤدي ألحانه. ورغم إن النصح أفادت المطرب في غنائه حتى آخر عمره، إلا أن أغنية "مخاصمنا ومش بيكلمنا" التي وضعها له السنباطي لم تحقق النجاح نفسه الذي حققته الأولى أيام كان صوته الجهوري يهز من يستمع إلى "شفت حبيبي". تعاون محمد عبد المطلب مع ملحنين آخرين كثيرين ومحمد عبد الوهاب لا ننسى ما قدمه حيث لحن له في البداية "كان ليه خصامك ويايا" من كلمات علي شكري وبعد ذلك قدم له الحان البحر زاد اعمل معروف صعب عليّة هجرانكو كانت (فايت وعنيه في عنية) من نظم مأمون الشناوي من أشهر ما غنى. ولا ننسى أغنية "حبيتك وبحبك وحا حبك على طول" من كلمات محمود فهمي ابراهيم ولحن عزت الجاهلي. ومنهم سيد مكاي في أغنيته "اسأل مرة عليّة" وبلغ حمدي الذي لحن له "نقش الحنة" وأحمد صدقي (علشان بدك ترضيني) و (بأصعب على روعي) وهما من نظم مرسى جميل عزيز ولحن لة عبد العظيم محمد و ابراهيم رافت وعبد الوهاب كرم ومرسى الحريري وعبد العظيم عبد الحق ومحمد قاسم وعبد الحليم نويرة وعلى فراج ومحمود محمد كامل ومحمود مندور واحمد عبد القادر ومحمد عمر وعبد الحميد توفيق زكى واحمد صبرا ومحمد الموجي وعبد الرؤوف عيسى الذي لحن "يا حاسدين الناس" من كلمات نجاح الغنيمي ومحمد فوزي الذي لحن "ساكن في حي السيدة" من نظم زين العابدين عبد الله ولحن ايضا حسين جنيد "ما بيسألش علي أبداً" كلمات فتحي قوره.

أعماله للسينما:

وشارك محمد عبد المطلب في السينما الغنائية وكان اول ظهوره وغنائه في احداث فيلم على بابا والاربعين حرامي ووقف امام ومع اسماعيل ياسين وعلى الكسار ولىلى فوزى وحسن البارودي ورياض القصبجي وغنى لو اقدر على بعدك من نظم مأمون الشناوي و غلبنى شوفي اليكى من نظم عبد الفتاح عبد المقصود والعلمين من موسيقى رياض السنباطي وكان الفيلم من اخراج توجو مزراحى وعرض 18 سبتمبر 1942 ورقمه في تاريخ السينما 142 وشارك بالغناء في فيلم كذب في كذب ورقصت امامه ببا عز الدين ومعه انور وجدى وميمي شكيب و ماري

منيب وحسن فايق وبشاره واكيم وكان الفيلم من اخراج توجو مزراحى ورقمه 180 في تاريخ السينما وكان العرض 21 سبتمبر 1944 والفيلم الثالث للمطرب محمد عبد المطلب هو (رجاء) وكانت البطولة للمطربة رجاء عبده وشارك انور وجدى وامينه شريف ومحمود المليجي وماري منيب وفؤاد جعفر وغنى نشيد الشباب وكان الفيلم من اخراج عمر جميعي ورقمه في تاريخ السينما 199 وكان العرض 15 مارس 1945 وكانت المشاركة الرابعة فيلم الجيل الجديد من اخراج وسيناريو توجو مزراحى والبطولة سميره خلوصي وحسين صدقي وعلويه جميل ومنسى فهمى والسيد بدير ومحمد توفيق وغنى مطربنا الغالي ومن نظم جليل البندارى والهان محمود الشريف (وانا مالي) وغنى دويتو جميل وبثينة مع المطربة فايضة رشدي وظهر في المشهد وهو يلبس العقال ويركب الجمل وكان رقم الفيلم في تاريخ السينما الغنائية 206 ومن اخراج احمد بدرخان وعرض 14 مايو 1945 وكانت البطولة الاولى (تاكسي حنطور) والبطولة امام الراقصة ساميه جمال واسماعيل ياسين ومحمود شكوكو وحسن كامل ومحمد كمال المصري وماري منيب وعبد العزيز خليل وغنى من نظم مأمون الشناوي فايث وعنيه في عنيه - يانايمة الليل وانا صاحي والعلمين من موسيقى محمد عبد الوهاب وغن ايضا لحن يابو العيون السود من نظم محمد البن هاوى والهان المبدع محمود الشريف ومن اخراج احمد بدرخان وكان العرض بدار سينما رويال بالإسكندرية في 3 سبتمبر 1945 ورقمه 210 في تاريخ السينما والبطولة الثانية (كازينو اللطافة) والبطولة امام رقص ساميه جمال وثرثيا حلمى و اسماعيل ياسين وبشاره واكيم وعباس فارس وفؤاد شفيق وحسن البارودي وميمي شكيب وزينات صدقي وجماليات زايد وادمون تويما والمطرب وجيه صدقي وغنى محمد عبد المطلب الحان افوت على حيكم من نظم صالح جودت والهان محمود الشريف وسهرت بين الخمايل لصالح جودت والهان زكريا احمد وغنى ايضا ياليله ناديه وقل علينا من نظم عبد العزيز سلام والهان الملحن الاصيل احمد صبره وكان الفيلم من اخراج وسيناريو جمال مذكور ورقمه في السينما 215 وعرض بدار سينما كوزمو بالإسكندرية في 18 اكتوبر 1945 وعاد للمشاركة في الافلام السينمائية وترك البطولة للفنان جلال حرب فى اول بطولاته السينمائية الغنائية وفيلم (الحب الاول) وغنى وحظى بالهان موسيقار الاجيال دون جلال حرب والذي حرمة الموسيقار من موسيقاه واعطى الحانه للبطلة امامه رجاء عبده - وغنى محمد عبد المطلب لحن البحر زاد من نظم ابو السعود الابيارى وكان الفيلم رقم 201 في السينما والعرض 26 مارس 1945 ليلة الجمعة بطولة ابراهيم حمودة المطرب الشهير وشارك بالغناء محمد عبد المطلب ومعه ثريا حلمي واسماعيل ياسين واميره امير وعبد الفتاح القصرى وانور وجدى ومع رقص تحيه كاريوكا وغنى لحن استلطاف

من كلمات بديع خيرى والهان محمود الشريف وكان الفيلم من اخراج وقصة وسيناريو كمال سليم ورقم 202 وعرض 26 مارس 1945 وعرض بسينما كوزمو بالإسكندرية وابتعد عن السينما المصرية لمدة ثلاث سنوات وشارك الغناء في فيلم الستات عفاريت وغنى بجوار المطرب عبد العزيز محمود وثرىا حلمي واسماعيل ياسين والياس مؤدب وعزيز عثمان والراقصة نعيمه جمال وكان الاخراج لحسن الامام والعرض 15 يناير 1948 والعرض بسينما ما جيسنك بالإسكندرية وقام بإنتاج فيلم الصيت ولا الغنى والمطربة نرجس شوقي والراقصة هاجر حمدي واسماعيل ياسين ومحمود شكوكو وعلى الكسار وكان العمل من اخراج حسن الامام وكان العرض 19 ابريل 1948 وكان فيلم (ليلة غرام) والغناء امام مريم فخر الدين وجمال فارس وحسين رياض وعباس فارس وفتوح نشاطي وسميحه توفيق وزوزو نبيل وزينب صدقي ونجمه ابراهيم وشارك في الغناء كارم محمود وغنى محمد عبد المطلب بحر ياوابور من نظم محمد الفيومي والهان حسين جنيد وكان الفيلم من اخراج احمد بدرخان وكان العرض 12 مارس 1951 وجال الدول العربية وتزوج من المطربة العراقية نرجس شوقي وبعد خمس سنوات شارك في فيلم انتقام الحبيب وشارك المطربة التونسية حسيبة رشدي الغناء وساميه جمال وسراج منير وفاخر فاخر ومحمد توفيق وزكى ابراهيم وكان الفيلم من اخراج الأجنبي فرنو تشو ورقم 518 وعرض 15 اكتوبر 1951 وشارك بالغناء في فيلم اشكى لمين امام شاديه وفاتن حمامه ومحسن سرحان وعماد حمدي وغنى اه من الزمن من نظم حسن عبد الوهاب والهان محمود الشريف وكان الاخراج لإبراهيم عماره والهان محمود الشريف وكان العرض 29 اكتوبر 1951 وكان فيلم (لك يوم يا ظالم) والمشاركة بالغناء بجوار المطربين عباس البلیدی وصلاح عبد الحميد و ايضا امام عدلي كاسب واحمد الجزيري ووداد حمدي ومن اخراج صلاح ابو سيف وسيناريو نجيب محفوظ ولأول مره في السينما - وكان العرض 19 نوفمبر 1951 وكان فيلم اديني عقلك وشارك بالغناء مع المطربة هند علام والمطربة فيفي ماهر والمطرب عباس البلیدی والراقصة كيتي وغنى دارى على شمعتك مع رقص حوريه محمد ومن نظم محمد فتحي مهدى ومن الهان ابن الإسكندرية عبد الرؤوف عيسى ومن اخراج احمد كامل مرسى وكان العرض 22 ديسمبر 1952 وكان فيلم بنت الاكابر للنجمة ليلي مراد وقد شارك مطربنا محمد عبد المطلب والغناء بجوار اسماعيل ياسين ومحمد كامل ورقص نبويه مصطفى وقدم اغنية ياليله بيضا من نظم ابو السعود الابيارى والهان رياض السنباطي وكان الفيلم من اخراج انور وجدى وكان العرض 9 فبراير 1953 ورقمه فى تاريخ السينما 596 وشارك بعد اسبوع في فيلم عفريت عم عبده وغنى مع اسماعيل يسو شكري سرحان والنجمة حبايب وزينات صدقي

وابدع مع رقص هاجر حمدي وشارك بأغنية اهين منك واه يانى من نظم حسن توفيق والحنان محمود الشريف وكان العرض 16 فبراير 1953 ورقمه في تاريخ السينما المصرية 597 ومن الافلام التي شارك في الغناء خلال احداثها فيلم (بيني وبينك) وكانت البطولة للمطرب محمد امين ورقص هدى شمس الدين وكمال الشناوي ومحمد التابعي ومحمد الديب وايضا اهل الفكاهة احمد غانم و عمر الجيزاوي وكان العمل من اخراج حسن رضا ورقمه في السينما 623 والعرض 14 يونيه 1953 وشارك ايضا بالغناء بجوار كارم محمود في فيلم ستة مناديل من اخراج عباس كامل وكان العرض 16 مايو 1954 شياطين الجو شارك في الغناء خلال احداثه بجوار امال فريد واحمد رمزي وسناء جميل وسلوى محمود وعبد الغنى النجدي وسعيد ابو بكر وغنى ابو العيون الجمال من نظم احمد جوده والحنان محمد فوزى وكان الاخراج لنيازي مصطفى والقصة كتبها وجيه أباطة وكان العرض 5 ابريل 1956 وبعد غياب عن السينما ظهر وغنى في احداث فيلم تحت سماء المدينة ومع كمال الشناوي وايمان واميره امير وناديه الجندي ورقص نجوى فؤاد وغنى فرايحي وردى اجيبه من نظم عبد الفتاح مصطفى والحنان عبد العظيم عبد الحق وكان العرض 4 يونيه 1961 (وغنت شريفه فاضل تلك الأغنية فيما بعد) ومن اخراج حسين حلمى المناسترلى وغنى مع رقص زينات علوى واغنيه عنوانها مطابق لعنوان الأغنية وهو (بنت الحته) وكان الفيلم من اخراج حسن الصيفي وعرض 21 ابريل 1964 وغنى في احداث فيلم 5 شارع الحبايب من اخراج السيد بدير ومع اهل التمثيل والنجوم نجلاء فتحي وعبد الرحيم الزرقاني ومها سليم وابراهيم سعفان وعليه عبد المنعم وسيد زيان وغنى وكان يرتدى باروكة فوق راسه لأول وآخر مره له في الغناء وايضا السينما وقدم ولأول مره 3 اغنيات - يابو قلب دهب - نقش الحنه - حلاوة حلاوة من نظم محمد حمزه وموسيقى بليغ حمدي وكان العرض 12 ابريل 1971 وشارك محمد عبد المطلب في الغناء المسرحي وعرض (يا حبيبتي يا مصر) ولكن تغير صوته وفقد صحته وظل لفترة طويله بمنزله وقد اقترن في حياته الزوجية من الراقصة شوشو عز الدين وانجب نور وبهاء وتزوج من الفنانة نرجس شوقي ولم يستمر تلك الاقتران لفترة طويله وتزوج بعد ذلك من شقيقة زوجة الموسيقار محمود الشريف وانجب انتصار وساميه وغادر عالمنا بعد ان بهرنا بصوته طيلة حياته ولم نجد ملكا يتوج على اداء الغناء الشعبي و الموال وغادر عالمنا الفنان محمد عبد المطلب في 21 اغسطس 1980 والى ان نلتقى لكم منى كل التقدير المؤرخ والباحث في التراث الفني وجية ندى وللتواصل.(3).

مفهوم الأغنية الشعبية:

لفهم مفهوم الأغنية الشعبية لدى عبد المطلب، بعد كل ما سبق، لا يوجد أكثر وضوحًا مما جاء على لسانه قائلًا: "أنا اللي كونت الشخصية دي لمحمد عبد المطلب، حبيت ولاد البلد، ولاد الشارع، ولاد الحارة، ولاد القهوة البلدي، بقيت من الناس".

وفي تسجيل في بلد المغرب قال أيضًا: "أحب أن يكون الشخص لابس بدلته وكرافته الخاصة، دون تقليد أحد. أنا وقفت على أرض ما تنازلتش عنها، وأصرّيت أكون محمد عبد المطلب".

هكذا كان "عبد طَلَب"، يغني لابن البلد والمناطق الشعبية، يحب غناء الأفراح والتواصل مع الناس عن قرب، يتناغم مع الموسيقى، يعيد ويكرر ويخرج من الأغنية للموال، ويعود مرة ثانية مبتهجًا بقدرته على غناء الموال بكل سهولة وجمال.

الوطني والديني بنكهة شعبية:

أصبح عبد المطلب بعد نجاحه ممثلًا عن الطبقة الكادحة من الشعب، وبالتالي كان من اللازم استغلاله من قبل الدولة لتقديم أغان اجتماعية دينية وطنية، فقدم ابتهالات أغان دينية كثيرة، محافظًا على الشكل الغنائي، تأكيدًا على خصوصيته.

كما قدم أغاني وطنية كثيرة، للثورة وللحد العالي وللوحدة مع ليبيا وسوريا وسائر الدول العربية. أصبح مصدرًا شديد أهمية للدولة، لقدرته على التواصل مع فئة هي الأكثر عددًا في المجتمع، وبسهولة وألفاظ بسيطة غير مركبة.

وبين الأغاني الاجتماعية، تبقى بالطبع رائعة محمود الشريف، "رمضان جانا"، هي الأعظم لاستقبال رمضان في الوطن العربي.

مطرب العرب

لا يُحسب لـ "عبد المطلب" فقط تقديمه أغنية شعبية بنكهة جديدة ومصنوعة في نفس الوقت، غير مرتكزة على التراث بشكل مباشر، ولكنه قدم مساحة مفتوحة من المواويل والطرب، جعله له تفرّدًا خارج مصر أيضًا.

كانت لعبد المطلب مكانة خاصة في أغلب دول الوطن العربي، حيث غنى في بداياته في فلسطين، وعاش فترة في العراق، وغنى في لبنان والكويت، وكانت لبلاد شمال أفريقيا مكانة خاصة في قلب "عبد المطلب"، وكانت له مكانة خاصة هناك.

ملك الموالم:

ظل عبد المطلب حتى آخر أيامه يغني الموالم بكل ثقة وتمكن، يهواه ويرى فيه حرية الصوت وتجلي الحجرة، حتى أنه كان يعتبره الوسيلة الأعلى في التعبير عن المشاعر. في بدايته ألف موالم "ياللي وضعت الأمل فيك"، وغناه للراقصة والفنانة حكمت فهمي، والتي كان واقعاً في غرامها في بداياته، وهناك أيضاً موالم للمديح في جمال عبد الناصر، اسمه "موالم أبو ناصر"، والخاصة أن الموالم موجودة في أغلب بدايات أغاني عبد المطلب وفي قلبها أيضاً.

مدرسة عبد المطلب الفنية للأغنية الشعبية:

رحل محمد عبد المطلب بعد عيد ميلاده السبعين بأقل من عشرة أيام، بعد ما ترك مدرسة فنية، نشأ على أعتابها الكثيرون، كمحمد رشدي ومحمد العزبي وأحمد عدوية، وكان لكل منهم شكله الخاص فيما بعد، ولكن يبقى الفضل والبداية دائماً لمدرسة "طلب" الفنية.

حياته في الطرب:

بدا مشواره الفني كورس بفرقة محمد عبد الوهاب الذي اشترك في بعض اسطواناته ومنها اغنيات أحب اشوفك كل يوم ثم عمل بصالة بديعة وكازينو الراقصة فتحية محمود وحقق شهرة الموالم.

تتلمذ على يد الملحن الكبير دواود حسني الذي تعهده ووضع له كثيرا من الالحن التي سجلت على اسطوانات مثل انا في غرامك شفت عجائب كما تأثر بموسيقى سيد درويش.

مطرب عبد الناصر:

كان عبد المطلب المطرب المفضل للرئيس جمال عبد الناصر ومن اهم الجوائز التي حصل عليها وسام الجمهورية تقديرا لمجهوده الغير عادي في مجال الفن.

الفصل الثالث

عينة البحث

سوف اتناول في هذا الفصل مجموعة من اغاني محمد عبد المطلب وهي اغنية (اسال مرة عليا من كلمات الشاعر علي السواهجي تلحين (سيد مكاوي)، واغنية ساكن في حي السيدة وهي من كلمات الشاعر زيد العابدين ومن الحان الموسيقار محمد الموجي، واغنية ما بيسالش عليا ابدأ من كلمات الشاعر فتحي قوره ومن الحان الموسيقار محمد الشريف سوف اقوم بعرض كلمات هذه الاغاني والنوتة الدقيقة لها وتحليلها موسيقيا.

ساكن في حي السيدة

كلمات: زين العابدين

لحن: محمد فوزي

غناء: محمد عبد المطلب

المذهب

ساكن في حي السيدة.. وحيبي ساكن في الحسين
وعلشان أنول كل الرضا.. يوماتي أروحلو مرتين
الكوبليه الأول

علشان حبيب زي الغزال.. يوماتي أهجر حينا
وكل واحد عني قال عاشق وقلبو مش هنا
وأنا قلبي متحير ما بين.. السيدة وسيدنا الحسين
الكوبليه الثاني

ندر علي لو يميل ويجب يسعد مهجتي
وحياتي لارد الجميل للي هداه لمحبي
وقيد بنفسي شمعتين للسيدة وسيدناى الحسين
الكوبليه الثالث

أفوت على بيت الحبيب.. أقول جريح يا أهل الهوى
وياريت يكون لي معاه نصيب.. والحب يجمعنا سوى
والفرحة تبقى فرحتين.. من السيدة لسيدنا الحسين

اغنية ساكن في حي السيدة:

كلمات: زين العابدين:

تلحن محمد الموجي:

غناء محمد عبد المطلب:

الاغنية تتدرج في قالب الطقطوقة وهو قالب اصيل من قوالب الغناء العربي
لحن هذه الطقطوقة الملحن محمد فوزي عام (1960) وكانت كلمات الشاعر زين
العابدين حيث وضع فيها الشاعر إطار عاطف يصور فيه معانات الحبيب الذي يسكن
في البرة والمقام الاساسي للطقطوقة هي مقام الكرد مصور على درجة العشيران (لا)
لحن هذه الطقطوقة المطرب والملحن محمد فوزي حيث اهتم كثيرا بالثراء الفني في
هذه الطقطوقة حيث تعرف خلالها لأربعة مقامات موسيقية جاءت الى النحو التالي
(الكرد _الرست_الصبا_البيات) استخدم في هذه الطقطوقة ايقات المقسوم وايقات
المصمودي الصغير

كما استخدم اسلوب العزف(كلاسندو) وهو اسلوب مشتهر في الموسيقى الأوروبية وكذلك
أستخدم أسلوب الكتابة البولفونية لأن الكمان اسلوب كونتريوينت مع الغناء
قدم للطقطوقة مقدمة موسيقية تتكون من 16 ما زورة وأظهر فيها مقام الكرد مصور
على درجة العشيران وفي القفلة جاءت معلقة على درجة الحسيني للتمهيد لغناء
المذهب.

بدأ غناء المذهب من قبل المطرب المبدع محمد عبد المطلب وجاء المذهب في مقام
الكرد أيضاً مصورة على درجة العشيران من مازورة 17_32 ولمس نغمة الحجاز في
المقطع (وعشان تتول كل الرضا)، ثم عاد الى نغمة الجهاركا في المقطع (وعشان
تتول كل الرضا) ثم عاد إلى نغمة الجهاركا في المقطع

العودة مرة أخرى للحن المقدمة الموسيقية التي ظهرت في بداية الطقطوقة وهنا يكتفي فيها ب 12 مازوره لغناء الغصن الأول.

الغصن الأول يبدأ من مازوره 33-56 بدأ الغناء فيها بمقام الكرد ثم انتقل من هذا الغصن إلى مقام البياتي مصوراً على درجة الحسيني.

ومن اهم التجديدات لهذا الملحن هنا استخدام الأسلوب البلفوني لألات الكمان بمصاحبة غناء مقطع (عشان الحبيب) واستخدام مميّزان 4/4 المصمودي بدل من 4/4 المقسوم.

الكرد في المقطع (انا قلبي متحير) في مازورة 50 للمقام الأساس للطقطوقة ومقام الكرد على العشيران....

أعادة لحن المذهب من الكورال ثم العودة للمقدمة الموسيقية السابقة.

الغصن الثاني

يبدأ هذا الغصن ممن مازورة 57-76 بدأ الغناء بأنتقال مقامي جريء حيث انتقل لمقام الصبا مصوراً على درجة الحسيني في المقطع وانتقل الي مقام الراست مصوراً على درجة الدوكا في مقطع وحيات الرد الجميل في مازورة 67 ثم عاد الى مازوره 70 في المقطع الغنائي ويختم في مازورة 76 غناء الغصن على مقام الكرد

الغصن الثالث: يبدأ من مازورة (17_107) بدا في الغناء من المنطقة الحادة فيه يظهر موضع مقام البياتي مصوراً على درجة الحسيني في مازوره (100) وظهر الاداء البولوفوني لا لالة الكمان والغناء من مازورة (94_77) ومن مازورة (101) عند غناء المقطع والفرحة تبين من حين عاد الى المقام الاساسي للطقطوقة كرد العشيران وهذا يظهر مازورة 107 وأنهى الطقطوقة دون الرجوع لغناء المذهب

ساكن في حيّ السيده

غناء : محمد عبد المطلب
كلمات : زين العابدين
لحن : محمد فوزي
تكوين : خالد صدوقي

مقدمة موسيقية

5

9

13 المذهب

في كن ما

18

ن سي ح قل كن ما بي بي ح و ده ي سي يس حي

22

1. 2.

ر لـ كل نول ن شاع و

26

س ل ده ي سي منس ن تي ر مر له رح ت ما يو ضا

31 الكوبليه الاول

ب بي ح شان لي ع ن سي ح قل د

كمنجات

ممكن في حي المينده



3
سلكن في حبي السيده

77 الكويليه الثالث

83 يا ريج ج قول ا بيب ج تل سي لي ع فوت ا

89 بيب ج تل سي لي ع فوت ا وي ا ك ا

94 ي ريت ويا وي ا ك ا يا ريج ج قول ا

98 ج فر قى تب حه فر ول وا س نا مع يج نا مع يج

103 سي ل ده ي سي مشن ن تي

106 ن سي ج تل د

Fine

إِسْأَلُ مَرَّةٍ عَلِيًّا

كلمات: علي السوهاجي

لحن: سيد مكاوي

غناء: محمد عبد المطلب

المذهب

إِسْأَلُ مَرَّةٍ عَلِيًّا قَسَاوَتِكَ لِيَهْ

أَنَا أَفْدِيكَ بِعَيْنِيهِ وَأَكْثَرُ مِنْهُمْ أَيْهْ

اللازمه

إِسْأَلُ مَرَّةٍ عَلِيًّا .. إِسْأَلُ عَلِيًّا مَرَّةٍ

الكوبليه الأول

أَيْهْ أَغْلَى مِنْ الْقَلْبِ الَّلِي وَهَيْتَهُ أَلِيكَ

شَافَكَ مَرَّةٍ وَحُبِّ وَيَامَا سَالَنِي عَلَيْكَ

وَأَنْتَ مَا تَسَالُ فَيَا قَوْلَ لِي قَسَاوَتِكَ لِيَهْ

اللازمه

الكوبليه الثاني

تَحْكُمُ فَيَا وَتَأْمُرُ وَلَا عَارْفُ أَرَاضِيكَ

فَكَّرَ قَبْلَ مَا تَهْجُرُ وَتَبِيعَ قَلْبَ شَارِيكَ

يُمْكِنُ تَرْجَعُ لِيَا قَوْلَ لِي قَسَاوَتِكَ لِيَهْ

اللازمه

لحن الكوبليه الأول

أَنْتَ الْكَلِمَةُ الْحَلُوهُ وَعَيُونُكَ مَعَانِيهَا

وَأَنْتَ جَمَالُكَ غَنُوهُ مِنْ قَلْبِي بِغْنِيهَا

وَأَنْتَ عَيْنُكَ فِي عَيْنِيهِ قَوْلَ لِي قَسَاوَتِكَ لِيَهْ

اللازمه

إِسْأَلُ مَرَّةٍ عَلَيَّا

كلمات : علي السوهاجي
لحن : سيد مكاوي
غناء : محمد عبد المطلب
تأوين : خالد صنوق

مقدمة موسيقية

فرقة



29
 إيه هم من تر وك يا لي ع ب ديك أف أنا ليه تك سوقي لي

32
 إيه مر يا لي ع ال إيه مر يا لي ع رة مر ال

35
 جر ته مال قب كر فك ضحك را أرف عا لا و مر تو يو لي كم نح

38
 1. 2. فو يا لي جع تر كن يم ربه شاب قل بيع وت ربه شاب قل بيع وت

41
 أنا ليه تك سوقي لي فو يا لي جع تر كن يم ليه تك سوقي لي

44
 إيه هم من تر وك يا لي ع ب ديك أف

46
 رة مر يا لي ع ال إيه مر يا لي ع ال إيه مر يا لي ع رة مر ال **Fine**

مايسألش عليا ابدًا

كلمات: فتحي قوره

لحن: محمود الشريف

غناء: محمد عبد المطلب

المذهب

مايسألش عليا ابدًا .. ولا بتشوفه عينيا ابدًا

ياما ناديته واترجيته .. انه يرق شويه ابدًا

الكويليه الأول

اول ما عنيه بصولي .. فتنولي عليه وقالولي

وازاي بعد ما فرحني .. يفرح فيا عزولي

لا اقدر على بعده ابدًا .. ولا احبش بعده ابدًا

ياما ناديته واترجيته .. انه يرق شويه ابدًا

الكويليه الثاني

كان بينا كلام وحديت .. وغرام ولا في الحواديت

يتحرم قلبه عليا .. وانساه لو همي نسيت

عمري ما حيرته ابدًا .. ولا احبش بعده ابدًا

ياما ناديته واترجيته .. انه يرق شويه ابدًا

مايسألش .. ما بيسألش عليا ابدًا

ما يسألش علياً أبداً

كلمات : فتحي قورة
لحن : محمود الشريف
غناء : محمد عبد المطلب
تكوين : خالد صدوق

مقدمة موسيقية

فرقة

5

أكورديون

فرقة

أكورديون

8

فرقة

16

فرقة

20

المذهب

فَع شَو بَت لَو دَا بَ يَا لِي ع شَي آل يَس مَب

24

1. دَا بَ يَا لِي 2. دَا بَ يَا لِي

تَو دِي ن مَ يَا

27

قَت دَ نَوِي لَن تَو جِي رَج وَت تَو دِي ن مَ يَا تَو جِي رَج وَت

31

ع شَي آل يَس مَب شَي آل يَس مَب شَي آل يَس مَب دَا بَ يَا لِي

35 الكوبليه الأول إعادة كورال

ع لي نوت فـ لي صوبس نيه مع ول لو دا ب ا يا لي

لو قا و نيه ع لي نوت فـ لي صوبس نيه مع ول لو لي لو قا و نيه

بع زاي وز لي ع ع يا في سج غري لي رح فرم د بع زاي وز لي

ب ا دو بع لي ع در لق لي زوع يا في سج غري لي رح فرم د

ب ا دو بع لي ع در لق دا ب ا دو بع يش حب لا و دا

تو جي رج وت تو دي ن ما يا دا ب ا دو بع يش حب لا و دا

دا ب ا يا وي قش و لوي ان تو جي رج وت تو دي ن ما يا

إعادة المذهب كورال

دا ب ا يا لي ع شي ال يس مـب شي ال يس مـب شي ال يس مـب

الكوبليه الثاني موسيقى

له نا بين كان

له نا بين كلن ت دي واح قل لا و رانغ و ديت ح و م لا
 رم حر بت ت دي واح قل لا و رانغ و ديت ح و م لا
 يا لي ع يو قل رم حر بت ت سي من هم لو ساه ون يا لي ع يو قل
 با ا نو سار جي م ري عم ت سي من هم لو ساه ون
 با ا نو سار جي م ري عم دا با ا دو بع عش حب لا و ا دا
 نو جي رج وت نو دي ن ما يا دا با ا دو بع عش حب لا و ا دا
 دا با ا يا وي عش ر لوي ان نو جي رج وت نو دي ن ما يا
 ع شي ال يس عب شي ال يس عب شي ال يس مل
 (القفلة) إعادة المذهب كورال
 دا با ا يا لي

Fine

بصعب على روعي
كلمات: مرسى جميل عزيز
لحن: أحمد صدقي
غناء: محمد عبد المطلب

المذهب

بصعب على روعي لما بشوف حالي
بين بسمتي ونوحى كلمه تقولها لي
انت السبب انتة .. واصعب عليك امتى
واصعب عليك امتى

الكوبليه الأول

بصعب على عيني وكل ما اشكيلها
وكل ما اشكيلها تبكي تواسيني والدمع ذبلها
ومهما ابات ادعي .. ايه راح يفيد دمعي
انت السبب انتة .. واصعب عليك امتى
واصعب عليك امتى

الكوبليه الثاني

بصعب على قلبي اللي شغلني بيك
يقولي ده ذنبي اللي جنبتيو عليك
بيني وبين قلبي بندم على حبي
انت السبب انتة .. واصعب عليك امتى
واصعب عليك امتى

الكوبليه الثالث

بصعب على فكري منك وم الدنيا
لما يروح عمري بملاو عتك بيا
قريب ولا بترحم ده البعد كان أرحم
انت السبب انتة .. واصعب عليك امتى
واصعب عليك امتى

بَصَّعَبْ عَلَى رُوحِي

كلمات : مرسى جميل عزيز
لحن : أحمد صنفلي
غناء : محمد عبد المطلب
تدوين : خالد صنوق

مقدمة موسيقية

7

12

المذهب

بـ ما لم حي رو لي عـ عبـ يص

17

قول ت مه كل حي نو م بين لي حاف شو

22

27

إيم ليه ع عب و ص تا إن بب من تن إن لي ها

33

موسيقى

لي ع عب و ص تا إيم ليه ع عب و ص تا

39

44

الكوبليه الأول

ها كل ش ما ل كل و ني عي لي ع عب يص

49

سي و ات كي شب ها ل كل مش ل كل و

54
 ما مه و ها ل ب نا ع يصعب على زوجي

59
 ي رح ايه عي تد يا ما مه و عي م د فهد ي رح ايه عي تد يا

65
 ايم ليه ع عبوص تا ان بب من تن ان عي م د فهد

70
 ابي ع عبوص تا ايم ليه ع عبوص تا ان بب من تن ان تا

76
 موسيقى
 تا ايم ك

82
 الكويله الثاني
 ش لي ال بي قل لي ع عبوص

87
 ج لي ال بي زن نا لي قل ي ك بي ني غل

92
 ع دم ين بي قل ن بي و ني بي ك ابي ع تو ابي

98
 ع دم ين بي قل ن بي و ني بي بي ب ح لي

102
 ايم ليه ع عبوص تا ان بب من تن ان بي حب لي

107
 ابي ع عبوص تا ايم ليه ع عبوص تا ان بب من تن ان تا

3
بصعب على روعي

113 *موسيقى*
تا ايم لك —

119

124 *الكويليه الثالث*
يا دن دم و لك من ري فك لي ع عيص

130
عم ح روي ما لم يا دن دم و لك من ري فك لي ع عيص

136 *موسيقى*
يه ي ب تك ع لاو يم ري

140 *غناء*
ع عيص

145
و لك من ري فك لي ع عيص يا دن دم و لك من ري فك لي

151
يه ي ب تك ع لاو يم ري عم ح روي ما لم يا دن دم

157
ارن كا د بع دل حم تر لا و ريق —

161
تر كا د بع دل حم تر لا و ريق حم

165
من تن ان تا ايم لوك ع عيص تا ان بب من تن ان حم

170
تا ايم لك لي ع عيص وص تا ايم لوك ع عيص تا ان بب

Fine
rit.

الناس المغرمين

كلمات: عبد الوهاب محمد

لحن: كمال الطويل

غناء: محمد عبد المطلب

المذهب

بتقول وتعيد لمين .. ويتشكي لده وده

الناس المغرمين .. مايعملوش كدا

دول مهما تألموا .. بيداروا ويكتموا

ولا يوم يتكلموا .. ويشمتوا العدى

الناس المغرمين .. ما يعملوش كدا

الكوبليه الأول

الناس المغرمين .. بيكونوا حنينين .. ويخافوا ع الشعور

الصبر بيخلقوه .. والبال بيطولوه .. ويشوفوا الضلما نور

موش زيبك يا جميل .. لا عندك بال طويل

ولا بتداري الامور

وشاكيني لكم عذول .. بقى هي دي الاصول

دنا عندي حق اقول .. الناس المغرمين .. ما يعملوش كدا

الكوبليه الثاني

تقول وتعيد لمين .. ما انا اولى من الغريب

واقرب منه إليك

ومين فى الدنيا مين .. ح يكون زبي حبيب

روحو ما بين إيديك

.. مخلص أنا وامين .. وانتا امرك عجيب

.. ودا كلو فايت عليك

وشا كيني لكم عذول .. بقى هى دي الاصول

.. دنا عندي حق اقول .. الناس المغرمين .. ما يعملوش كدا

الناس المغرمين

كلمات : عبد الوهاب محمد
لحن : كمال الطويل
غناء : محمد عبد المطلب
تكوين : خالد صنوي

مقدمة موسيقية

6

11 قاتون الفرقة

15 كمان الفرقة

19

25

31 قاتون الفرقة

36 المذهب

41

46

إن دا و دا كل تش وب مين ل عبد بوت قول بت
دول دا ك بت دا ك لوش م بع ما مين ر مغ بل دا
دول موت بك برو دا بي مو ل آل بت مه

50 2. 

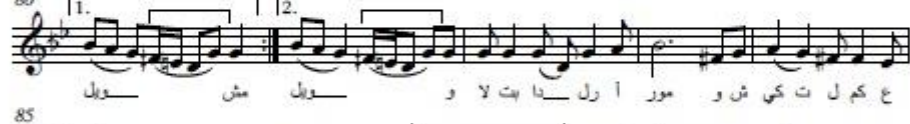
55  Fine إن

60 الكوبليه الأول 

65 1. 2. 

70 

75 

80 1. 2. 

85 

90 

94 موسيقى 

99 



الفصل الرابع

نتائج البحث وتوصياته

نتائج البحث:

بعد الاطلاع على الإطار النظري والذي تناول حياة المطرب المبدع محمد عبد المطلب وبعد تحليل بعض من اعماله الغنائية يمكننا الاجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

الإجابة عن السؤال الأول: كيف كانت حياة المطرب محمد عبد المطلب؟

ولد في 13/8/1907 ولد في بيئة فقيرة ومعدمة دخل الكتاب ليتعلم القراءة والكتابة اكتشف شيخه صوته القوي الراسخ.

عمل مغني في الصالات وعمل مغني في كزنو بديعة الذي كان مدرسة لتفريخ الفنانين في كزنو بديعة تحديد 1933 كانت نقطة تحول

في حياة العملاق حيث تعرف على المبدع محمود الشريف فكانت صداقة ورحلة العمر والانتاج. كان محب لغناء المواويل

غنى من الحان الموسيقىار فريد الاطرش رصيده كان ما يزيد عن ألف اغنية حصل على وسام الجمهورية من الرئيس عبد الناصر 1964توفي 21اغسطس1980

الإجابة عن السؤال الثاني: ما هي اهم خصائص ومميزات الغناء عند محمد عبد المطلب؟

محمد عبد المطلب مطرب مصري تميز بموسيقاه المتجددة حيث ابتكر اساليب جديدة في الغناء العربي التي اصبحت بعدها نموذجا يحتذى به الكثير من فنانين الاجيال المتعاقبة كما انه تتلمذ على يد ملحنين كبار تأثر بموسيقى سيد درويش وحقق شهرته في المواويل والغناء الشعبي وتأثر به كثيرا.

الإجابة عن السؤال الثالث: من هم اهم الملحنين الذين صاغوا اغانيه؟

تختلف الآراء حول اول الملحنين الذين لحنو لمحمد عبد المطلب ولكن اجمع الكثيرون على ان معلمه الموسيقىار (داود حسني) لحن له اول اغانيه (وديني بلد المحبوب) ولحن له العديد من الملحنين مثل.

- محمود الشريف (بتسالني ليه)

- فريد الاطرش (باليلة فرحنا طولي)
- محمود الشريف (رمضان جانا)
- رياض السنباطي (شفت حيني)
- محمد فوزي (ساكن في حي السيدة)
- سيد مكاي (اسال مرة عليا)
- كمال الطويل (الناس المغرمين)
- احمد صدقي (بصعب على روي)
- عزت الجاهلي (حبيتك وبحبك)
- شفت حبيبي (رياض السنباطي)
- ما تغلوش علينا (احمد صدقي)

الإجابة عن السؤال الرابع: من هم اهم الشعراء الذين الفوا اغانيه؟
لقد تعامل محمد عبد المطلب خلال مشواره الفني مع العديد من الشعراء الذين سطوروا
أغانيه الخالدة.

- عثمان خليفة (بتسال بحبك ليه)
- محمد علي احمد (ودع هواك)
- زين العابدين (ساكن في حي السيدة)
- علي السوهاجي (اسالمة عليا)
- فتحي صرة (مابيسالش علي ابداء)
- مرسي جميل (بصعب على روي)
- عبد الوهاب محمد (الناس المغرمين)
- محمود فهمي ابراهيم (حبيتك وبحبك)
- عبد الباسط عبد الرحمن (شفت حبيبي)
- فتحي قوره (ودع هواك)

التوصيات

بعد ان قام الباحث باستخلاص النتائج ومناقشتها؛ اورد مجموعة من التوصيات وهي:

- 1- تدريس أسلوب محمد عبد المطلب والاستفادة من تقنياتها الغنائية في مرحلة الدراسات العليا بقسم الغناء العربي.
- 2- إجراء دراسات مماثلة لأعمال مشاهير المطربين والمطربات اللذين تميزوا بتقنيات عالية في الأداء الغنائي والاستفادة في تعليم الغناء العربي.
- 3- إدراج بعض القوالب الغنائية المختلفة التي أداها محمد عبد المطلب ضمن المناهج الدراسية لمادة الغناء العربي في الكليات والمعاهد الموسيقية.
- 4- صياغة بعض التدريبات على الأنواع المختلفة للزخارف التطريبية والحليات اللحنية التي وجدت في عينة البحث المختارة لمحمد عبد المطلب وغيره من اعماله الرائعة وأدراجها ضمن مناهج الصولفيج والغناء العربي.
- 5- متابعة ما تم التوصل إليه من نتائج هذا البحث وهو استكمال الطريق لجمع أكبر قدر ممكن أغاني محمد عبد المطلب وتدوينها وتحليلها ووضعها في مرجع يكون في متناول المهتمين.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية:

- الحفني، محمود احمد (1951) سلسلة أعلام العرب-القاهرة، ج. م. ع. ص (304).
- عبد الحميد، ماجدة عبد السميع (1985) دراسة تحليلية لمدارس الغناء العربي بمصر - بحث غير منشور -المعهد العالي للموسيقا العربية-أكاديمية الفنون.
- موقع نجوم الفن.
- -ويكيبيديا الموسوعة الحرة: <http://gololy.com>.
- -رياض السنباطي الموسوعة العربية: <http://www.madamasr.com>.

المصادر والمراجع الإلكترونية:

- <http://gololy.com>
- [/http://www.youm7.com](http://www.youm7.com)
- <https://www.khaledtrm.net/278.html>
- <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/04/08/194607.html>
- <http://www.madamasr.com>